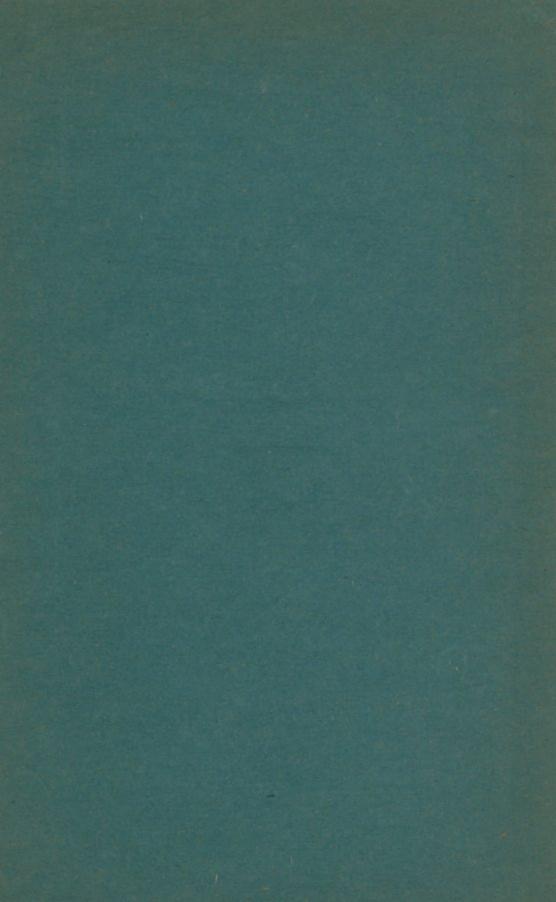
الملكة المصرية

وَمُلْوَالِكُالْخِيَّةِ

الحدود الغربية لمص

الاتفاق الايطالي المصرى المؤرخ و ديسمبرسنة ١٩٢٥

> المطبعة الأميرية بالقاهرة 1977





962 M67hA

وثائق خاصة

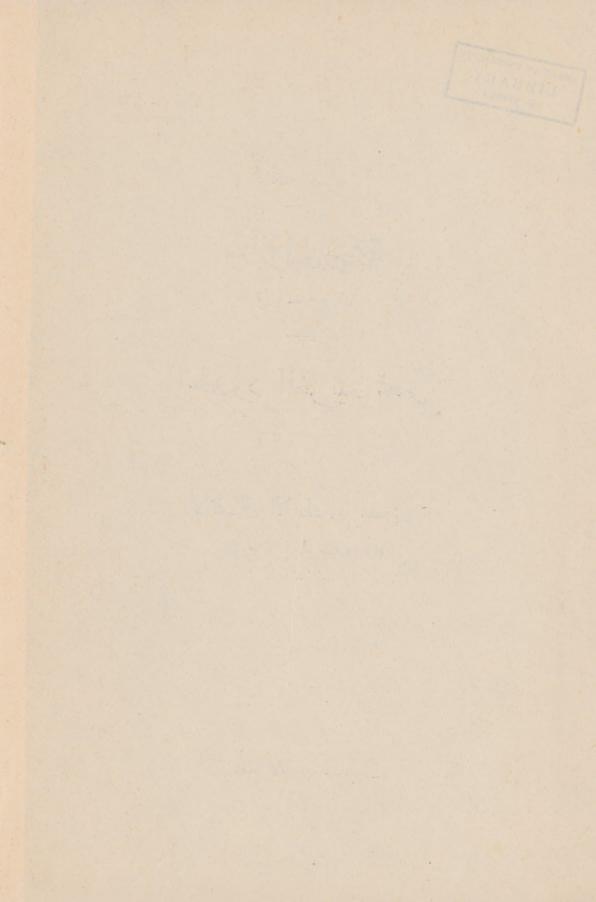
الملكة المصرية

وكَمَالُو الْخِلَيْجَيَّةِ

الحدود الغربية لمص

الاتفاق الايطالي المصرى المؤرخ 7 ديسمبر سنة ١٩٢٥

> المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٦



الاتفاق المعقود بين مصر وايطاليا المؤرخ 7 ديسمبر سنة ١٩٢٥ بشأن تعيين الحدود الغربية للقطر المصرى

ان حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا و حضرة صاحب الجلالة ملك مصر

رغبة فى تعيين الحدود بين أراضى برقة الايطالية والأراضى المصرية ؛ قد عينا مندو بين عنهما مع تفويضهما تفويضا تاما وهما : من قِبَل حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا : النبيل لازارو مركيز نجروتو

من قِبَل حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا : النبيل لازارو مركيز نجروتو كامبيازو ؛

ومن قِبَل حضرة صاحب الجلالة ملك مصر : حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .

فبعد أن تبادل المفوضان أوراق تخويلهما السلطة التامة ، وبعد أن تبين لها صحة هذه الأوراق ، قد اتفقا على ما يأتى :

مادة ١ – يبتدئ خط الحدود بين أراضي برقة الايطالية والأراضي المصرية من نقطة على الشاطئ شمالي السلوم تبعد عشرة كيلومترات عن بيكون بوينت (عزلة القطارة) . ومنها يتجه بشكل قوس دائرة مركزها بيكون بوينت (عزلة القطارة) ونصف قطرها عشرة كيلومترات من النقطة المذكورة حتى يلتق بمسرب الشفرزن . ومنه رأسا يتبع الحط من الغرب مسرب الشفرزن مارا بسيدي عمر وبير شفرزن وبير الشقة ، وهنا يترك الحط مسرب الشفرزن ويسير رأسا غربي طريق القوافل القديم الذي يتجه نحو الجهة المعروفة بملاذ

سيدى ابراهيم ، ثم يتبع غربا مسرب الاخوان حتى ملتق مسرب القرن في الجهة المعروفة بالقرن والقرنين، ومنها رأسا غربي مسرب القرن حتى يلتق هدذا المسرب بمسرب العجروم ، ومن نقطمة ملتق مسرب القرن بمسرب العجروم يسير الخط رأسا غربي مسرب العجروم حتى حد واحة ملفا، ويسير الخط بعد ذلك ابتداء من نقطة اتصال مسرب الاجرام شهالي واحة ملفا في اتجاه عام نحو الجنوب المجنوب الشرق مارا بواحتى ملفا وغجاب الغاية الدرجة ٢٥ من خطوط الزوال شرق جرينوتش ، بحيث لا يمر بعد تقاطعه بمسرب جالو بأية نقطة تقل عن عشرة كيلومترات غربي مضيق المناسيب ووليمس ، ثم يستمر الخط متبعا الدرجة ٢٥ من خطوط الزوال شرق جرينوتش حتى يلتق خط الزوال المذكور بالدرجة ٢٥ من خطوط الزوال شرق جرينوتش حتى الاستواء ،

مادة ٧ — قد بين خط الحدود المعــين في المــادة الأولى باللون الأحمر على الخريطة المرفقة بهذا وهي تعتبر جزًا متممــا لهذا الاتفاق .

مادة ٣ — تعين السلطات العليا لكل من الحكومتين المتعاقدتين في ظرف ثلاثة شهور من تاريخ اعتماد هـذا الاتفاق لجنة مختلطة لتحدّد في الأراضي نفسها خط الحدود المبين في المادة الأولى .

مادة ٤ — تتعهد الحكومتان المصرية والايطالية بضمان حرية مرور القوافل الايطالية والمصرية المتوجهة من السلوم الى جغبوب ضمانا تامًا على طرق القوافل.

ولايدفع أى رسم أو أية ضريبة لمرور هذه القوافل التي يجوز لها تماما أن تستمر في استعال مياه الصهار يح لحاجاتها العادية وكذلك المآوى الموجودة بالقرب من الطرق المشار اليها .

مادة و _ رغبة في توفير مياه الشرب لسكان السلوم تتنازل ايطاليا لمصر عن ملكية بترالرملة التي تستغلها الآن الحكومة الايطالية وعن منطقة تحيط بالبئر المذكورة وممر من الأرض يكون اتجاهه على محور وادى الرملة يكفى لايصال هذه البئر بالحدود المصرية .

وتعين اللجنة المختلطة المنصوص عليها في المادة الثالثة مساحة المناطق السابق الاشارة اليها، على أنه من المتفق عليه منذ الآن أن المنطقة التي تحيط ببئر الرملة لا يجوز أن يزيد نصف قطرها على خمسمائة متر وأن تدخل أرض الممر من بئر الرملة لغاية الحدود المصرية ضمن الحدود التي تكون ضرورية فقط على أن لا يتجاوز عرضها بحال من الأحوال ثمانمائة متر .

ومن المتفق عليه أيضا أن المناطق المشار اليها يجب أن تكون في أية نقطة بعيدة عن الشاطئ بمائتي متر على الأقل .

مادة 7 - يكون مفهوما أنه عند استعال مياه بئر الرملة يجب على الحكومة المصرية أن تخصص مقدارا كافيا من المياه لحاجة السكان المحليين الايطاليي التبعة ، ويحدد هذا المقدار بمعرفة اللجنة المختلطة المنصوص عليها في المادة الثالثة .

مادة ٧ — تتعهد ايطاليا ومصر باتخاذ الوسائل اللازمة لمنع غارات العربان كل فيما يتعلق بأراضيها .

- (١) جنسية سكان المنطقة الداخلة فىالعشرة الكيلومترات شمالى السلوم وسكان مجموعة واحات جغبوب لتقرير ما اذا كان يصح منح حق اختيار والى أى مدى والى أى السكان أو بعضهم ؛
- (٢) رسوم المرعى والسقاية والبذار فيما يتعلق بالسكان الرحّل الذين يتنقلون على خط الحدود على قاعدة مبدأ تبادل الاعفاء من كل رسم وضريبة ؛
- (٣) النظام الجمركى للتجارة على الحدود على قاعدة التساهل من الجانبين فيما يتعلق بتعريفة الرسوم الجارى العمل بها الآن مراعاة للحالة التي يكون عليها سكان الحدود على أثر تعيين خط الحدود بين مصر و برقة تعيينا نهائيا ؟

(٤) المسائل القضائية الحاصة بالأشخاص الرحل لتقرير محاكمة هؤلاء الأشخاص سواء أكانوا ايطالبي التبعية أم مصريين ، أمام المحاكم وهيئات القضاء في مناطق الحدود التي يوجدون في دائرتها .

ويكون من المفهوم أيضا أنه اذا أقام هؤلاء الأشخاص مدة تزيد على سنة فى احدى مناطق الحدود يكونون خاضعين لنظام الضرائب المقررة على الرحل المعمول به فى المنطقة المذكورة .

مادة p — كل خلاف يقع فى تطبيق هــذا الاتفاق يعرض على لجنــة تحكيم تؤلف من مندوبين يعينهماكل من الحكومتين المتعاقدتين ومن رئيس يعين بالاتفاق بينهما .

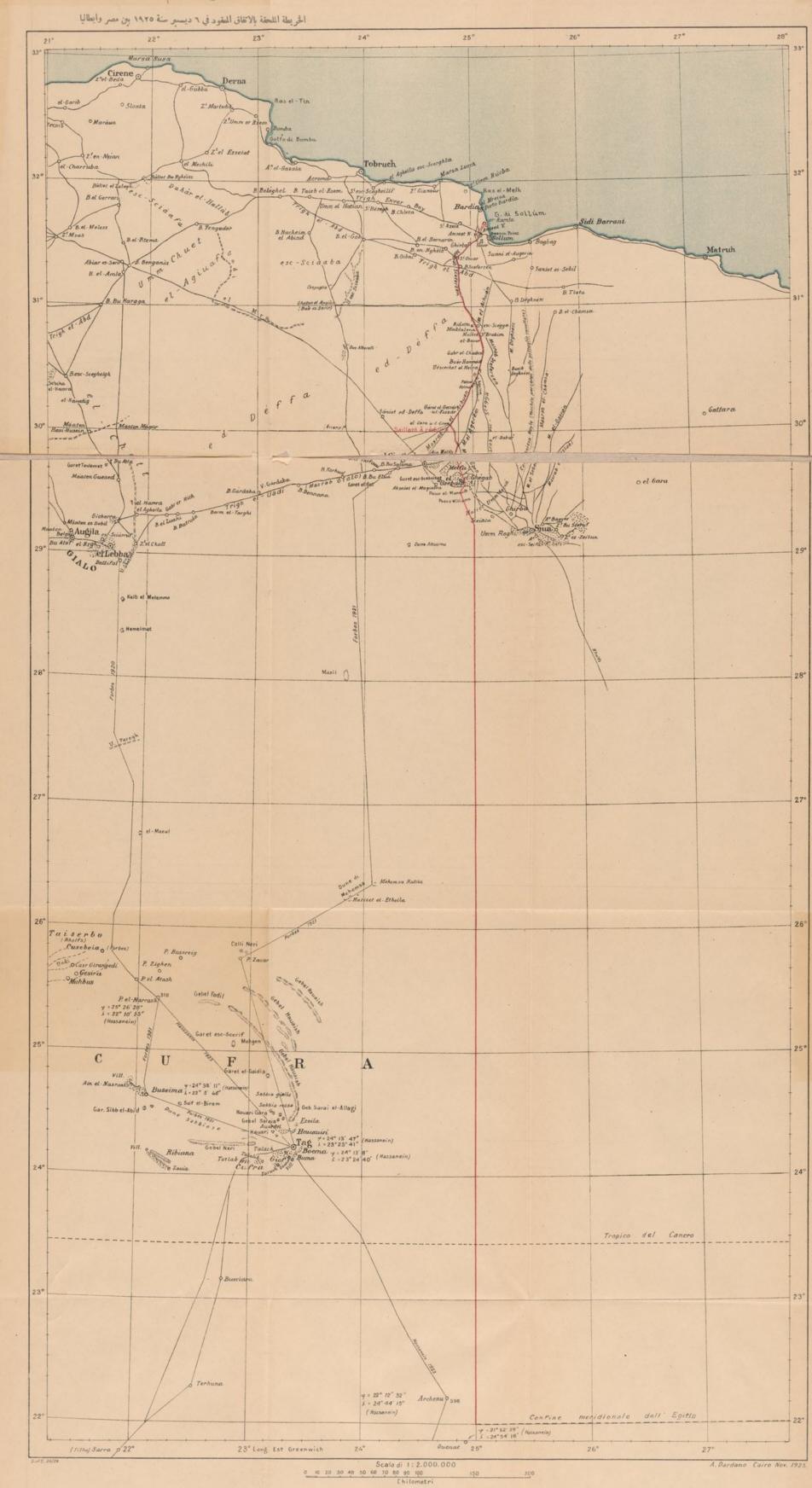
وتصدر قرارات اللجنة بأغلبية الآراء .

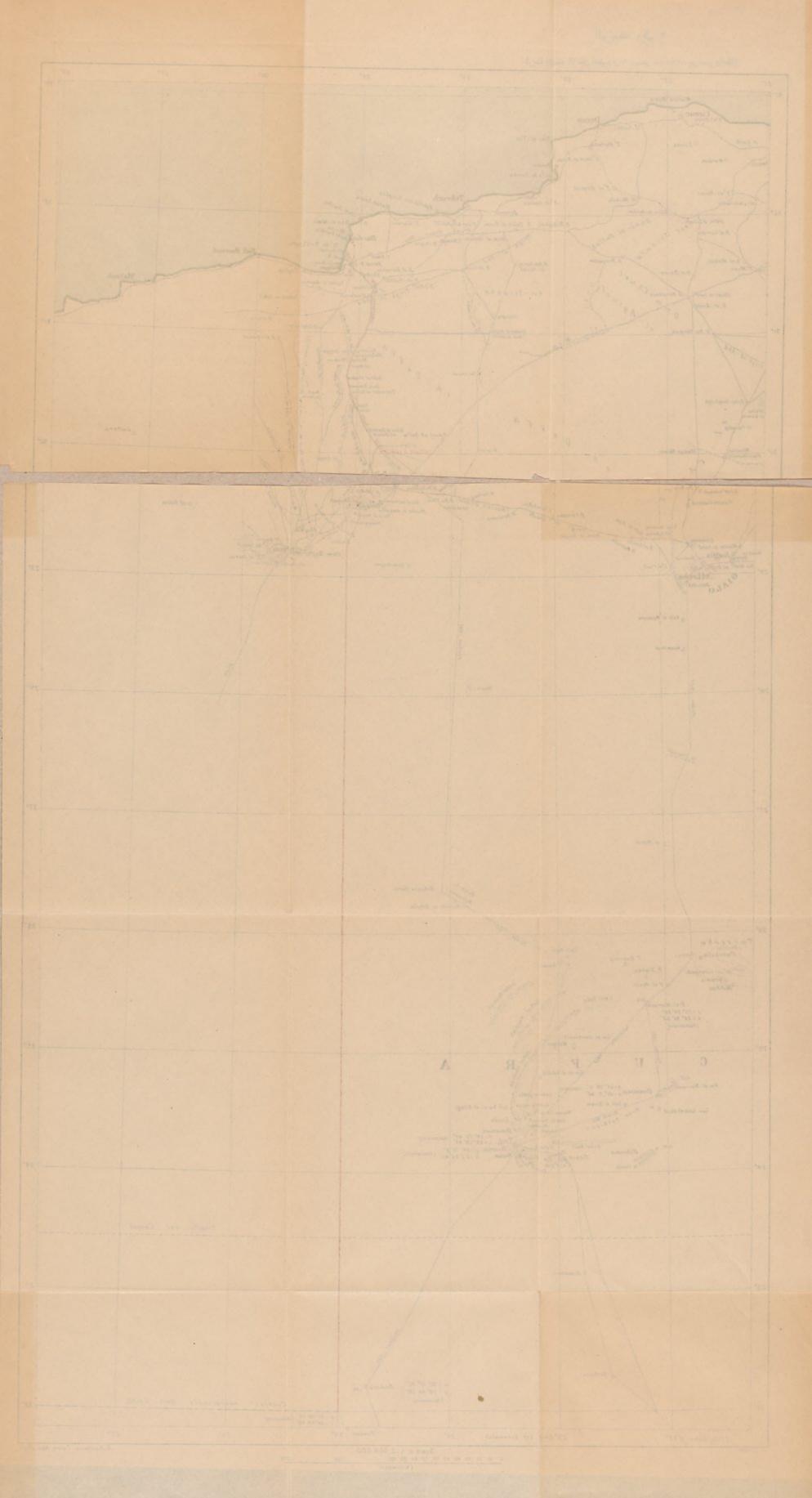
مادة . ١ – يعتمد هذا الانفاق بعد التصديق عليه من برلمان كل من الله ولنين و يكون تبادل الاعتماد بروما في أقرب وقت .

بناء علىذلك قد وقع المفوضان المذكوران هذا الاتفاق المحرر من نسختين ووسماه بختميهما ما

صدر بالقاهرة في السادس من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٥

أحمد زيور نجروتو كامبيازو





محضر توقيع الاتفاق

بين الحكومة المصرية والحكومة الايطالية بشأن تعيبن الحدود بين مصر وبرقة

فى اليوم السادس منشهر ديسمبر من السنة الخامسة والعشرين بعدالألف والتسعائة بالقاهرة ، اجتمع فى احدى غرف رياسة مجلس الوزراء ،

حضرة صاحب الدولة أحمدزيور باشا رئيس مجلس الوزراء وو زيرا لخارجية ممثلا للحكومة المصرية ومعه حضرة صاحب السعادة ابراهيم وجيه باشا وكيل وزارة الخارجية ؛

وسعادة النبيل لازارو مركيز نجروتو كامبيازو الوزير المفوض ممثلا للحكومة الايطالية ومعه المندوب الايطالى جناب الكومندو ر رفائيلى جواريليا من مستشارى السفارات ؛

لتوقيع الاتفاق بين الحكومة المصرية وحكومة ايطاليا بشأن تعيين الحدود بين مصر و برقة .

فبعد أن تبادل ممثلا الحكومتين أوراق تخويلهما السلطة التامة وبعد أن تبين لها صحة هذه الأوراق قال حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا إن من واجب أن يوجه نظر سعادة المركيز نجروتو كامبيازو الى ما تعلق مصر من الأهمية كدولة اسلامية على حماية الأماكن الدينية بجغبوب وأن يعرب عن رغبته في التأكد من ممثل الحكومة الايطالية من نيات حكومته في هذا الشأن.

فأجاب سعادة المركيز نجروتو كامبيازو بأنه رُخص له ابلاغ الحكومة المصرية أن الحكومة الايطالية ، مسترشدة بالمبادئ التي كانت على الدوام رائد ايطاليا في سياستها كدولة اسلامية كبرى ، ستصدر عند العمل بالاتفاق

الخاص بالحدود بين برقة ومصر مرسوما يكفل حرمة الأماكن الدينية الاسلامية بجغبوب وحرية الدخول اليها والعبادة فيها لجميع المسلمين وحرية وصول النذور الى تلك الأماكن .

ثم أبدى حضرة صاحب الدولة أحمد زيور بلشا رغبته أيضًا في التأكد من نيات الحكومة الايطالية نحوسكان مناطق الحدود المتهمين بجرائم سياسية الذين قد تجرى محاكمتهم بمعرفة السلطات الايطالية .

فأجاب سعادة الموكيز بجروتوكامبيازو بأنه رُخص له أن يبلغ الحكومة المصرية أن الحكومة الايطالية ستصدر عند العمل بالاتفاق المشار اليه مرسوما بالعفو العام عن الجرائم والجنح السياسية التي وقعت حتى يوم توقيع الاتفاق من سكان المناطق التي حددت .

وقد شرع بعد ذلك في توقيع الاتفاق .

واثباتا لذلك قد حرر هذا الحضر من نسختين وأمضى ما

الوزيرالمفوض ممثل الحكومة الايطالية نجروتوكامبيازو رفائيلي جواريليا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية أحمد زيور ابراهيم وجيه كتابان تبودلا بتاريخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥ بين حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا وزير الخارجية وجناب المركيز لازارو نجروتو كبيازو رئيس الوفد السياسي الايطالى ، بشأن تنفيذ الاتفاق المعقود في ذلك التاريخ بين مصر وايطاليا

القاهرة في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥

عزيزى المركيز

نظراً لأن الحاجة ماسة الى تعيين خط الحدود بين أراضى مصر وأراضى برقة تلافيا للحالة الحاضرة الضارة بمصالح القطرين ، أبادر باخطار جنابكم بأن الحكومة المصرية قد وافقت طبقا لقرار مجلس الوزراء على أن يكون الاتفاق الذى وقعنا عليه اليوم نافذ المفعول بصفة وقتية رعاية لمصالح القطرين .

وتفضلوا يا عزيزي المركيز بقبول فائق احترامي ما

أحمد زيور

القاهرة في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥

يا صاحب الدولة

أتشرف باخطار دولتكم بأنى تسلمت ، مؤرخا بتاريخ اليوم ، كتابكم الذى تفضلتم فأبلغتمونى به أنه نظرا للحاجة الماسة الى تعيين خط الحدود بين مصر و برقة تلافيا للحالة الحاضرة الضارة بمصالح القطرين قد وافقت الحكومة المصرية طبقا لقوار أصدره مجلس الوزراء اليوم على أن يكون الاتفاق الذى وقعنا عليه اليوم نافذ المفعول بصفة وقتية رعاية لمصالح القطرين ومن المفهوم أن الحكومة الايطالية ستقوم من ناحيتها ، مع تنفيذ هذا الاتفاق ، يوضع المحكومة الايطالية تشرفت بالافضاء بها الى دولتكم عند التوقيع على الاتفاق المذكور موضع الاجراء .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق احترامى ما تجروتوكا مىيازو

جاء فى الفرمان الشاهانى الصادر فى ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٥٦ (١٣ فبراير سنة ١٨٤١) الى ساكن الجنان مجد على باشا ما يأتى :

" وبمناسبة ذلك صممنا على تثبيتكم فى الحكومة المصرية المبينة حدودها فى الحريطة المرسلة اليكم من لدن صدرنا الأعظم والمبصومة بخاتمه ومنحناكم فضلا عن ذلك ولاية مصر بطريق التوارث الخ" .

ولعدم الاهتداء الى الحريطة المذكورة فى محفوظات الحكومة المصرية خلال المفاوضات مع ايطاليا ، عهد حضرة صاحب الدولة وزير الحارجية الى حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض لدى الحكومة التركية فى برقية أرسلها اليه بتاريخ ٢٠ مايو سنة ١٩٢٥ طلب صورة تلك الحريطة من هذه الحكومة .

فأرسل سعادته ضمن كتاب تاريخه ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ رقم ٣٦٥ الى وزارة الخارجية الوثائق الآتي بيانها :

أوّلا – صورة الفرمان الشاهاني الصادر في ٢٦ ذو الحجة سنة ١٢٥٦ (١٣ فبراير سنة ١٨٤١) ؛

ثانيا — صورة من أصل الخريطة التي أرفقت بالفرمان السالف الذكر وفيها بيان حدود القطر المصرى ؟

ثالثا – صورة كتاب من صاحب الفخامة الصدر الأعظم جواد باشا الى رئيس الديوان الهمايوني بتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٣٠٩ (أي إبان جلوس حضرة صاحب السمو عباس حلمي باشا على الأريكة الخديوية) ؟

رابعا — صورة كتاب من صاحب الفخامة الصدر الأعظم فريد باشا الى رئيس الديوان الهايونى بتاريخ ٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٢٣ (أى فى وقت حادثة الحدود السياسية المعروفة بحادثة العقبة بين الحكومتين العثمانية والمصرية).

والذى يؤخذ من هذين الكتابين أن خريطة حدود مصر الملحقة بفرمان تولية ساكن الجنان مجد على باشا ظلت مجهولة المكان زمنا طويلا في محفوظات الديوان الهايوني بالاستانة .

وكتاب حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض لدى الحكومة التركية والكتابان الملحقان به منشورة فيما بعد (راجع الوثيقة رقم ٥) .

ويلى ذلك فى الوثيقة رقم ٣ صورة من الخريطة الموماً اليها، والذى يؤخذ منها هو أن أراضى القطر المصرى التى عهدت الولاية عليها الى ساكن الجنان عجد على باشاكانت محدودة على الوجه الآتى :

شمالا - البحر الأبيض المتوسط ؛

شرقا — خط يبتدىء من نقطة على ساحل البحر الأبيض المتوسط شمالى العريش الى أن يلتق بخليج السويس ويستمر بعد ذلك متابعا ساحل البحر الأحمر الى خليج جمسه ؟

جنوبا — خط يبدأ من جمسه فيقطع النيل جنوبي أسوان بقليل ويلتق بالحد الغربي قريبا من الدرجة ٢٤ والدقيقة ٣٠ من خطوط العرض الشمالية ؟

غربا – خط يبتدى، من عقبة المطر قريبا من رأس الكنايس على ساحل البحر الأبيض المتوسط ويهبط في اتجاه عمودى تقريبا على محاذاة خط الطول في الدرجة ٢٦ والدقيقة ٣٠ من خطوط الطول الشرقية لخط زوال باريس .

وفى الوثيقة رقم ٧ التالية للخريطة السالفة الذكر خريطة أخرى للضاهاة بين حدود مصر بمقتضى فرمان النولية مبينة باللون الوردى والحدود الحالية المعينة بمقتضى الاتفاق المعقود فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥ مع ايطاليا بشأن الحدود الغربية مبينة باللون الأخضر .

كاب من حضرة صاحب السعادة الوزير المفوض فى الأستانة بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٥ رقم ٣٦٥ الى حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية ومعه ملحقان

> المفوضية الملكية المصرية بالاستانة

حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية

تسلمنا اليوم من وكالة وزارة الخارجية التركيسة بالأستانة صورة رسمية من الخريطة التي كانت مع فرمان ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ والسابق لوزارة الخارجية المصرية طلبها ببرقيتها المؤرخة ٢٠ مايو المساضى.

فنعجل بلرسال الخريطة المذكورة مع حضرة عبد الزؤوف حلمي افندى المنقول لديوان الوزارة ويغادر الاستانة غدا .

وتفضلوا ياصاحب الدولة بقبول عظيم احترامى ما

تحريرا في ١١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥

وزير مصر المفوض (حدّاية)

الملحق " ١ " بالوثيقة رقم ٥

كتاب صادر من الاستانة في ٢٢ رجب سنة ١٣٠٩ من صاحب الفخامة الصدر الأعظم جواد باشا الى رئيس الديوان الهايوني

إيماء إلى مذكرة عطوفتكم بتاريخ ٢٦ رجب سنة ١٣٠٩ التي طلبتم فيها عرض خريطة حدود القطر المصرى اللوجودة بمحفوظات الباب العالى على العتبات الشاهانية على أن ترد بالثاني .

أتشرف بأن أبلغ الى عطوفتكم أنه قد سبق إرسال هذه الخريطة بناء على الارادة الشاهانية لتكون تحت تصرفكم، ضمن حقيبة مختومة كلف بحلها اليكم صاحب العزة مظفر بك أحد ياوران صدارتنا العظمي ما

۲۲ رجب سنة ۱۳۰۹ (۹ شباط سنة ۱۳۰۷)

الصدر الاعظم (جواد)

الملحق "ب" بالوثيقة رقم ٥

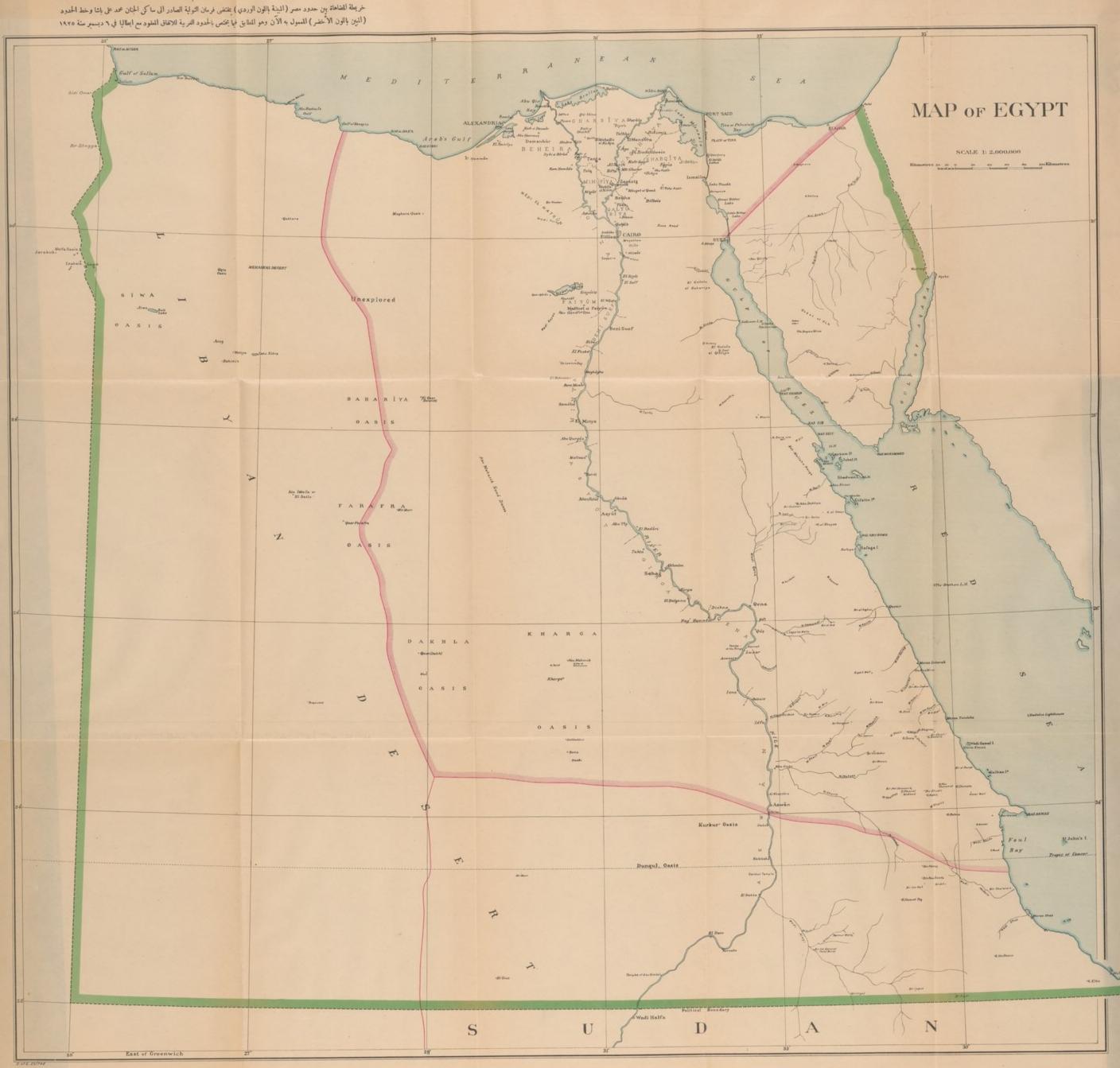
كتاب صادر من الأستانة في ٣٠ ذوالقعدة سنة ١٣٢٣ من صاحب الفخامة الصدر الأعظم فريد باشا الى رئيس الديوان الهايوني

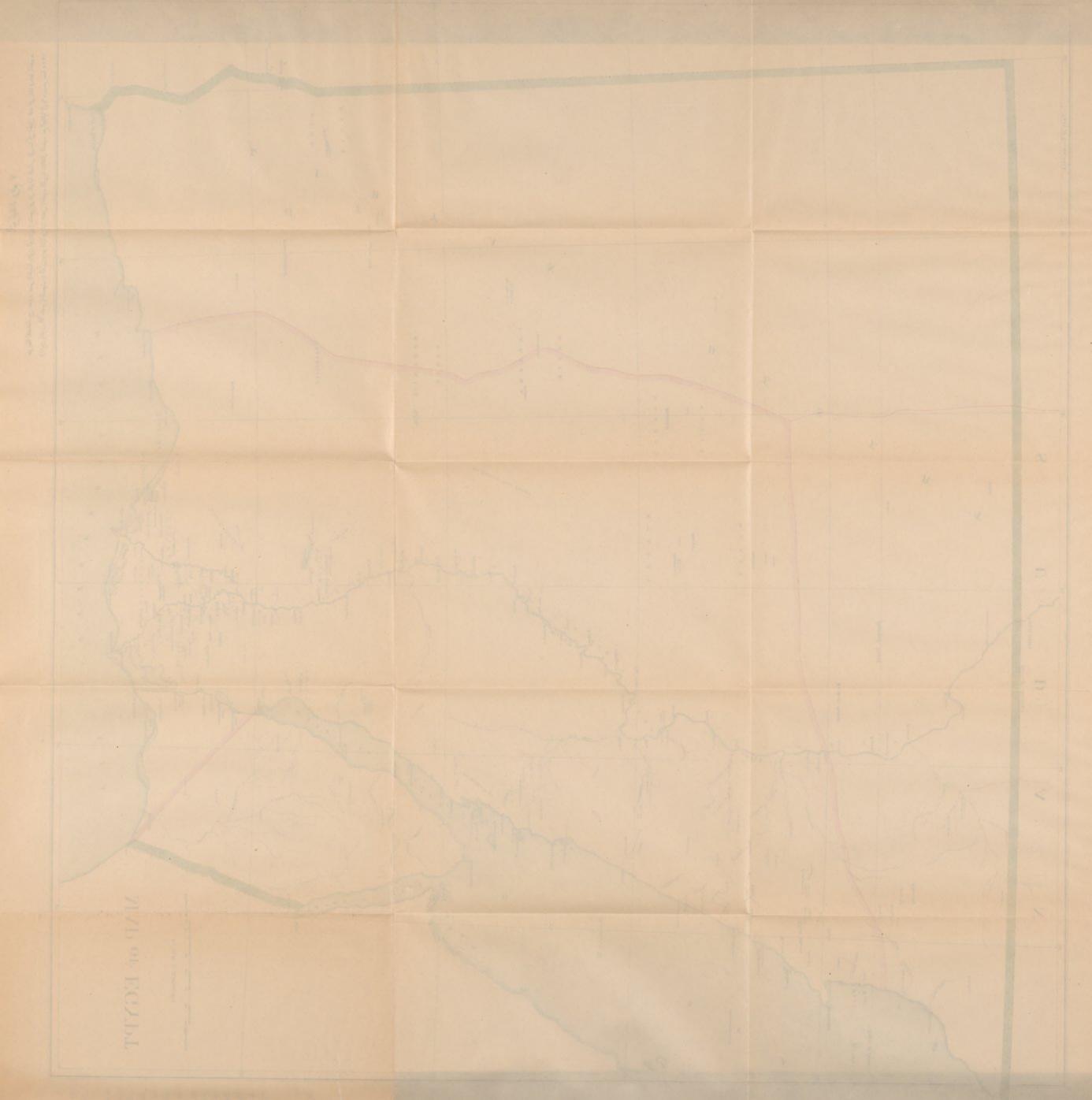
ردًا على المذكرة التى طلبتم عطوفتكم بها البحث عن خريطة حدود ولاية مصر السابق ارسالها الى عطوفتكم فى عهد صدارة المغفورله جواد باشا لعرضها على عتبات صاحب الجلالة الشاهانية ، أتشرف بتعريفكم أن البحث عن هذه الخريطة فى محفوظات الباب العالى أدّى الى العثور على وصل مر عطوفتكم يفيد سبق ارسالها اليكم برسم العرض على تلك العتبات ، ومع أن البحث عنها قد استؤنف بناء على الارادة السنية لم يتيسر الحصول على حريطة تماثلها وهو ما يدعو الى فرض أنها ظلت فى محفوظات المابين الهايونى ،

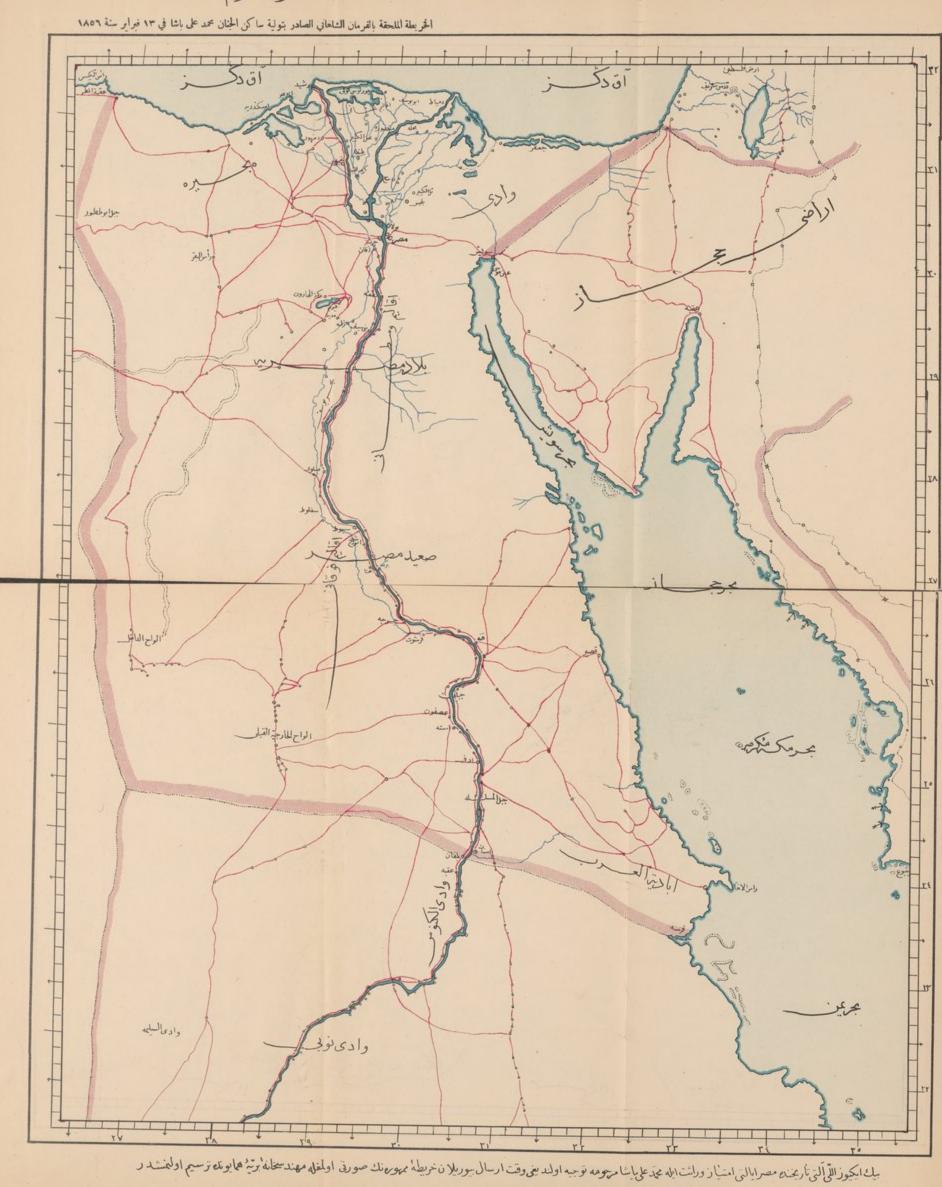
وقد لوحظ غير ما تقدم انه لم يرد لمسألة تعيين الحدود المصرية ذكر ما حتى الآن في التبليغات والمكاتبات المتعلقة بالحديوية المصرية لاعتبار أن الأراضي التي أدخلت ضمن تلك الحدود معروفة، ولم تحصل مناقشة مافي مسألة تعيين الحدود السالفة الذكر حتى في مجلس الوكلاء، غير أنه لمناسبة قيام الباخرة الباحرة الي المنطقة الواقعة شمالي (طابه) ومنعا من أن يكون سفر هذه الباخرة مثارا للتأويل، انعقد ذلك المجلس وتبودلت فيه الآراء على أثر وصول برقية من أمير اللواء رشدي باشا قومندان موقع العقبة يستفهم فيها عن الأراضي التي تعد تلك المنطقة تابعة لها .

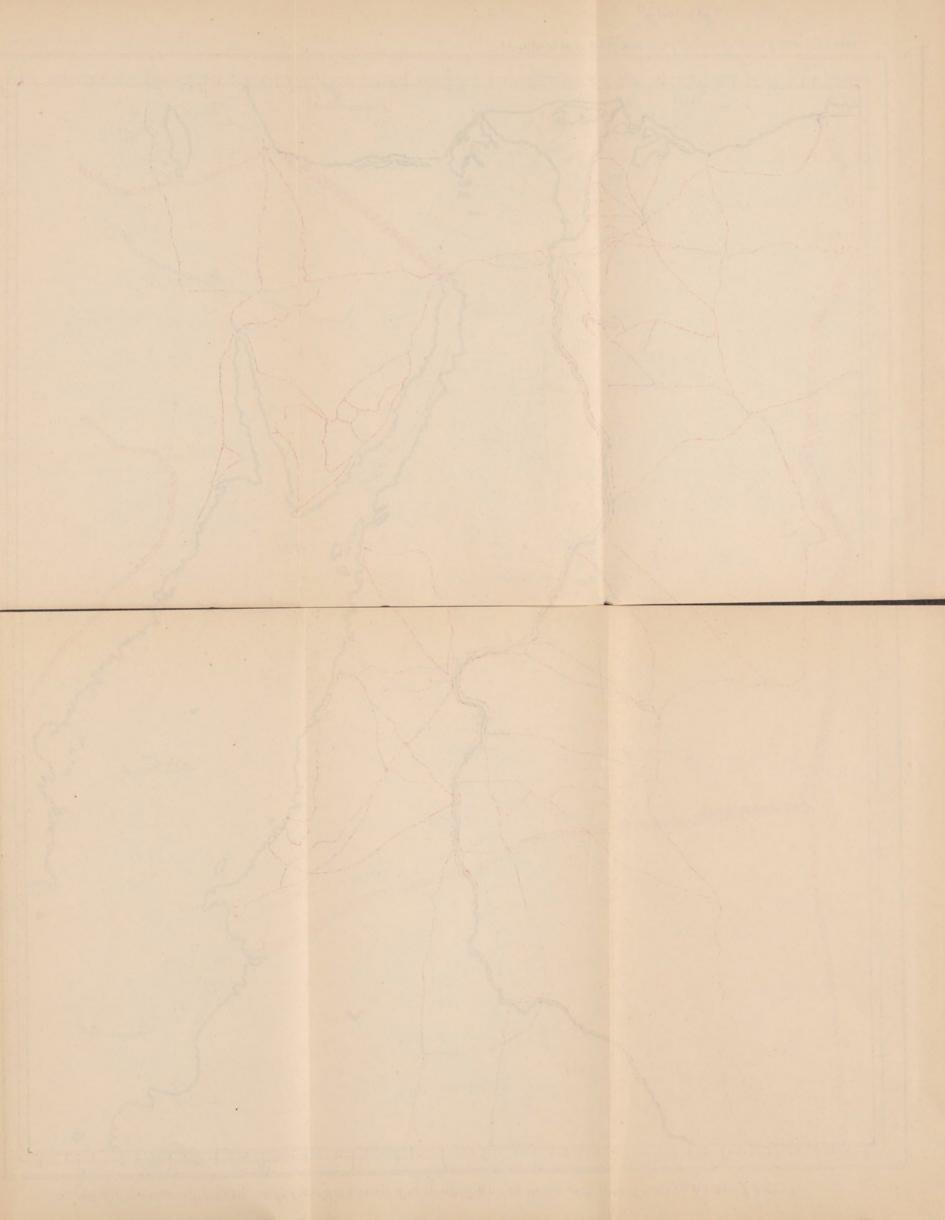
. ٣ ذو القعدة سنة ١٣٢٣ (١٢ كانون ثاني سنة ١٣٢١)

الصدر الأعظم (فريد)









فهرست الوثائق

| ini | |
|-----|---|
| | الوثيقة رقم ١ — الاتفاق بين مصر وايطالبا عل تعيين الحدود الغربية لقطر المصرى |
| ٣ | بتاریخ ۹ دیسمبرستهٔ ۱۹۲۵ ۱۹۲۰ |
| | الوثيقة رتم ٢ — الخريطة الملحقة باتفاق ٦ ديسمبرسة ١٩٢٥ المعقود بين مصر |
| ٧ | راطال |
| | الوثيقة رقم ٣ — البروتوكول أى محضر التوقيع على الاتفاق المعقود بين مصر وا يطالبا |
| 4 | ف ٦ ديسير سـ ١٩٢٥ ١٩٢٥ |
| | الوثيقة رقم ع - النكابان الذان تبودلا في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥ بين خضرة |
| | صاحب الدولة أحمد زيور باشا وزير الخارجيسة وجناب المركيز لازارونجروتوكامبيازو |
| | رئيس الوفد السمياسي الايطالى بشأن تنفيذ الاتفاق المعقود بالتاريخ المتقسدم بين مصر |
| 1.1 | والهالا |
| | الوثيقة رقم ٥ - كتاب من حضرة صاحب السعادة و زير مصر المقوض في الأستانة |
| | بتباريخ ١٤ ديسمبرسة ١٩٢٥ رقم ٣٦٥ الى حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية |
| | ومعه طحقان : |
| | (١) كَابِ صادر من الأستانة في ٢٢ رجب سنة ٢٠٩ من صاحب الفخامة الصدر |
| | الأعظم جواد باشا الى رئيس الديوان الهايوني |
| • | (ب) كتاب صادر من الأسانة في ٣٠ ذر القعدة سة ١٣٢٣ من صاحب الفخامة |
| 1.5 | الصدر الأعظم فريد باشا الدرئيس الديوان الهايوني |
| | الوثيقة رقم ٢ — الخريطة الملحقة بالقرمان الشاهاني الصادر بتوليسة ساكن الجنان |
| 1.4 | عدعلى باشا في ٢١ فوالحة سة ١٢٥٦ (١٣ فيراير سـة ١٨٤١) |
| | الوثيقة رقم ٧ خريطة المضاهاة بين حدود مصر (المبينسة باللون الوردى) بمقتضى |
| | غرمان التولية الصادر الى ساكن الجنان عهد عل باشا وخط الحسدود الحالى (المبين باللون |
| | الأخضر) وهو المثابق في يختص بالحدود الغربية للاتفاق المعقود مع ايطاليا في ٦ ديسمبر |
| 11 | 1970 2 |

(المطبعة الاميرية ١٠٧٦٦ / ١٠٧٥)